Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (5), Issue (12): 30 Sep 2021
P: 85 - 97
ISSN: 2522-3380
مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (5)، العدد (12): 30 سبتمبر 2021م
ص: 85 - 97

Analytical comparative study of the Umayyad mosaics in Tiberius and Jericho

Gamal Abdel-Rehem Ibrahim Hassan
Cairo University || Egypt
Khayriah Mohammad Hamdan Hamadneh
Palestine Technical University || Kadory || Palestine

Abstract: The aim of the research was to analyze the artistic decorations of the mosaic of the ancient Umayyad civilization in Palestine in the light of a comparative study between the most important umayyad palaces in Khirbet al-Minya in Tiberias and Khirbet al-Masrif in Jericho.

There is no doubt that the archaeological site of Khirbet al-Monaina in Palestine has played a major role in the decoration of floors and walls, where we find it covering the dome above the top of the huge hall of the palace and take geometric and floral motifs, in addition to covering some of the floors of rooms filled with many mosaics of various shapes and use.

On the other hand, there is a consensus among archaeologists and Islamic arts that the ruins of Khirbet al-Mafjar are unique architectural buildings in Palestine, which represent one of the important examples in the history of Islamic art in the Umayyad period, because of its possession of fine art decorations and various materials of plaster, in addition to mosaic floors and frescoes, as well as buildings rich in examples of patterns used by the Umayyads in architectural decoration.

After the comparative analytical study of the Umayyad mosaic in Khirbet al-Mania in Tiberias and Khirbet al-Mafjar in Jericho, the research found out and discovered the similarities and differences between them.

Keywords: Umayyad mosaic, Mosaic technique, Mosaic comparison.

دراسة تحليلية مقارنة للفسيفساء الأموية "في طبريا وأريحا"

جمال عبد الرحيم إبراهيم حسان
جامعة القاهرة || مصر
خيريه محمد حمدان حمادنه
جامعة فلسطين التقنية خضوري || فلسطين

المستخلص: هدف البحث إلى تحليل الزخارف الفنية لفسيفساء الحضارة الأموية العريقة في فلسطين في ضوء دراسة مقارنة بين أهم قصور بني أموية بخربة المنية في طبريا وخربة المفجر في أريحا .

فلا شك أن الموقع الأثري لخربة المنية في فلسطين قد لعبت فيه الفسيفساء دورًا كبيرًا في زخرفة الأرضيات والجدران، حيث نجدها تغطي القبة التي تعلو القسم الأعلى من القاعة الضخمة للقصر وتتخذ أشكالا هندسية ونباتية محورة، بالإضافة إلى تغطية بعض أرضيات الغرف المليئة بالعديد من اللوحات الفسيفسائية متعددة الأشكال والاستخدام .

وعلى الجانب الآخر فثمة إجماع عند علماء الآثار والفنون الإسلامية أن آثار خربة المفجر من المباني المعمارية الفريدة في فلسطين، والتي تمثل إحدى النماذج المهمة في تاريخ الفن الإسلامي في العصر الأموي، وذلك لامتلاكها الزخارف الفنية الدقيقة والخامات المتنوعة من الجص، بالإضافة إلى الأرضيات الفسيفسائية والتصوير الجداري، كما تعد من المباني الغنية بالأمثلة على الأنماط التي استخدمها الأمويون في الزخرفة المعمارية .

وقد توصل البحث بعد الدراسة التحليلية المقارنة للفسيفساء الأموية في خربة المنية في طبريا وخربة المفجر في أريحا، إلى معرفة واكتشاف ما بينهما من تشابه وتماثل واختلاف.

الكلمات المفتاحية: الفسيفساء الأموية، تقنية الفسيفساء، مقارنة الفسيفساء.

مقدمة.

تعد آثار الحضارة الأموية أولى الحقبات الإسلامية التي اهتمّت بفنون وهندسة العمارة، وتميزت بنماذج مختلفة من فن الفسيفساء فكان من أهمها فسيفساء خربة المنية في طبريا وخربة المفجر في أريحا. (الطعاني، 2000: 25) وقد أراد الأمويون الجمع بين حضارة سكان المدن وترف أهلها وحبهم للبادية فاقتبسوا في هندسة هذه القصور الموجودة بالصحراء من كل ما وقع تحت أيديهم من مشيدات حضرية، لرسم اللوحات المعمارية والهندسية المليئة بالزخارف النباتية والتصوير الجداري بالإضافة إلى الزخارف الجصية والنحت على الحجر والخشب. (علام، 1982: 29)

ويظهر جمال الأرضية الفسيفسائيه لخربة المنية في قاعة الاستقبال الكبرى التي تقع منتصف الضلع الجنوبي من السور، وقد زخرفت بزخارف رائعة ونقوش بديعة، وتقسم هذه القاعة إلى ثلاثة أقسام بواسطة صفين من الأعمدة، أكبرها القسم الأوسط، وفي الضلع الغربي من القصر قاعة أخرى مستطيلة الشكل على طرفيها غرفتان، وأرضية هذه القاعات والغرف كلها مبلطة بالفسيفساء البديع. (يوسف، 2018 : 47، 46)

أما بالنسبة لخربة المفجر فقد تميز بأن الطابق الثاني غني بالزخرفة الجصية والرسم على البوائك الخشبية، كما عُثر فيه على قطع من الفسيفساء الزجاجية، بالإضافة إلى العثور على قطع فسيفساء حجرية، وربما كانت الحجرية فقط لتغطية اللوحات الأرضية (Khirbat R. W. Hamilton, Almafjar An Arabian Mansion in the Jordan Valley, Clarendon, Press, Oxford, 1959, p. 34.)

وبالمقارنة بين كلا القصرين وجد أن هناك اختلاف في استخدام الرسوم المصورة للفسيفساء في خربة المفجر عنها في خربة المنية، كما تشابهت الأرضيات الفسيفائية في كلا القصرين، ولم نلاحظ أي تماثل بين اللوحات والتشكيلات الزخرفية الموجودة بقصر المنية وتلك الموجودة في اللوحات الأرضية في خربة المفجر فين حين تماثلت بعض اللوحات الفسيفسائية المستطيلة فيهما.

اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في تحليل الزخارف الفنية للفسيفساء الأموية في فلسطين في ضوء دراسة مقارنه بين اهم قصور بني اميه في خربة المنية في طبريا وخربة المفجر في أريحا.

مشكلة البحث :

ما أوجه التشابه والاختلاف للفسيفساء الأموية في قصر المنية وقصر هشام ؟

يتناول هذا البحث مجموعه من التساؤلات :

1. ما أهم الخصائص التشكيليه والتقنيه لفسيفساء الارضيات في كل من قصر المنية وقصر هشام؟
2. ما أوجه التشابه والاختلاف بين فسيفساء قصر المنية وقصر هشام؟
3. ما الأشكال الزخرفيه للفسيفساء في لكلا القصرين ؟

أهداف البحث:

التدقيق والتمحيص على المستوى الجمالي والفني للفسيفساء في قصر هشام وقصر المنية، والتعرف على اوجه التشابه والاختلاف بينهما.

منهجية البحث.

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمقارن .

حدود البحث: مدينة طبريا، مدينة أريحا .

المبحث الأول: موقع آثار القصور في طبريا وأريحا :

تقع أثار طبريا (قصر المنية) في الشمال من بحيرة طبرية، على بعد أقل من ميل، وقد أخذ هذا القصر اسمه من خان قريب له يسمى خربة المنية(Creswell: 1979 ، (381pويظهر بالشكل رقم(1) وشكل رقم (6).

أما قصر خربة المفجر فيقع في الشمال على بعد ما يقارب الكيلو خمسة كيلو مترات من مدينة أريحا، (علام: 1982) كما هو واضح بالشكل رقم(2) والشكل رقم (5).

01 - تاريخ بناء القصرين :

تم بناء قصر المنية سنة 705 - 714 بعد الميلاد، وكان المشرف على بناء القصر رجل يدعى عبد الله، وهناك دلائل كثيرة على أن قصر خربة المنية يعود إلى الفترة الأولى من حكم الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، ومن هذه الأدلة كتابة على لوحة حجرية في البناء وبعض اللقى بالإضافة إلى خصائص التوزيع المعماري للصالات وشكل المحراب ومظهره. (كروغر)

أما قصر خربة المفجر يرجع إلى الخليفة هشام بن عبد الملك وقد تم بناءه في الفترة من عام (724م- 743م)، وقد عثرت البعثة أثناء الحفر خارج السور على قطعتين من الرخام كتب عليها اسم عبد الله هشام أمير المؤمنين، (علام: 29، 1982) وكان ضمن استراحات ضخمة أنشأها الأمويون في الصحراء، (سالم، 2014: 145)

02 - تاريخ اكتشاف الفسيفساء الأموية في طبريا وأريحا :

يرجع اكتشاف الفسيفساء الأموي لقصر المنية لتلك الحفريات التي أجرها الدكتور مادر (Mader) Mader بين عامي (1932) و (1936) م، كما قام بالحفر فيها بوتريخ ريناد (Papadopuolo: 1976) putrich Raignard, ويبن الشكل رقم (3) مخطط القصر، كما يبن الجدول رقم (1) المقارنة بين مخطط القصرين .

أما بالنسبة لآثار خربة المفجر كما هو واضح في مخطط القصر في الشكل رقم (4) فيرجع تاريخ اكتشافها إلى العقد السابع من القرن التاسع عشر الميلاد (العابدي: 1985. 49) واستمرت حملات التنقيب حتى العقد الرابع من القرن العشرين. فقد قام بها الرحالة البريطانيون شارلز ووارن (Charles, Warren, Creswell: 1979, وكوندر (Conder, 1945)وتلاهما بليس (F. j. Bliss) في عام 1893، وفي عام 1927 قام فريق من رهبان الفرنسيسكان في أريحا بالتنقيب وعثروا على مجموعة من القطع الأثرية الهامة مثل الأعمدة والتيجان والتماثيل (Hamilton: 1959: 13) .

ولكن الاكتشافات الأكثر أهمية تلك التي قامت بها مديرية الآثار الفلسطينية من عام 1935إلى عام 1948 واستمرت 12 فصلًا، وخلال هذه الحملة قام بعملية التنقيب كلًا من هملتون(R. W ، Hamiltonوديمتري برامكي

(Demetery, Brameky) (حداد، 2009: 7) ويبين الجدول رقم (1) تحليل ومقارنة بين أبعاد مخطط القصرين، وأبعاد الفناء، ومساحة الفناء بالقصرين، وطول ضلع الفناء بالقصرين، مع تشابه وجود رواق في كلًا من القصرين .

الجدول رقم (1) يبن المقارنة بين مخطط القصرين

اسم القصر	أبعاد القصر (م)	مساحة الفناء	طول ضلع الفناء	أبعاد الفناء (م)	ملاحظات
خربة المنية طبرية \فلسطين	73×67	%33.5	تقريبًا57%	41×40	يوجد رواق
خربة المفجر أريحا \ فلسطين	64×61	%20	%44	28.95 ×27.3	يوجد رواق

وبالمقارنة بين أبعاد القصرين نجد أن:

أ- أبعاد خربة المنية في مساحة القصر، وأبعاد الفناء، ومساحة الفناء بالقصرين، وطول ضلع الفناء بالقصرين أكبر من أبعاد خربة المفجر كما هو موضح بالجدول السابق.

ب- أما التشابه فقد وجد في رواق لكلًا من القصرين، فخصوصية القصور الإسلامية تتمثل في اعتمادها بشكل رئيسي على تطوير مفهوم الفناء المربع الداخلي المركزي، والتي ترجمت فعليًا من خلال المحاور البصرية والحركية، وذلك حسب تطور مفاهيم الدولة الإسلامية لهذه المباني ذات الأهداف والوظائف المتعددة ضمن شكل معماري موحد، فبعد أن كان رئيسيًا مركزيًا تصل مساحته حوالي من 15-25 %من المساحة الإجمالية للقصر، بدأت بالابتعاد عن مركزية الفناء مع نهاية العصر الأموي، ليظهر مفهوم تعدد الأفنية (اثنان على الغالب) حتى أصبحت مساحة هذه الأفنية تفوق مساحة البناء، بل أصبحت مستقلة عن البناء نفسه لتستخدم كحدائق وليس كأفنية. (حداد: 92009،)

المبحث الثاني: التقنية المستخدمة في تنفيذ الأرضيات الفسيفسائية في كل من القصرين.

تبدو روعة التقنية المستخدمة في الأرضيات الفسيفسائية في خربة المنية كما هو موضح بالشكل رقم (10)، ولم تقل براعة الفنان المسلم الأموي في رسم مثليها في أرضية خربة المفجر كما هو موضح بالشكل رقم .(7)

اذ امتازت أرضيات خربة المفجر بامتلاكها من اللوحات الأرضية الفسيفسائية، ويبلغ عددها أربعًا وأربعين لوحة تتوزع منها ثمان وثلاثون لوحة في قاعة الموسيقى، ولوحتان إحداهما عند عتبة المدخل الشرقي لقاعة الموسيقى، والأخرى عند عتبة مدخل غرفة" الديوان "بالإضافة إلى أربع لوحات في غرفة "الديوان(Paier: 1986, 13) .

كما عثر على قطع للوحات فسيفسائية زجاجية في إحدى غرف الحمام، وبالتحديد في الغرفة"ح" وهي ذات ألوان داكنة على أرضية ذهبية، ربُما كانت تغطي قبة الغرفة، أو أنصاف القباب الموجودة فوق الحنيات، (Hamilton)وقد عثر أثناء عمليات التنقيب على قطع من الفسيفساء الحجرية التي استعملت لتغطية أرضية غرف الطابق الثاني للقصر Ibid) ، (p. 327 كذلك كُسيت أرضية الحمام بفسيفساء حجرية بيضاء غير ملونة (Baer, ", op, cit, 13) وبالتالي فقد استخدمت الفسيفساء في أغلبية أقسام الخربة، كما وجدت في الطابق الأرضي للقصر لوحة فسيفساء أرضية في غرف خزان المياه (Hamilton: Khirbat AL-Mafgar", op, cit, p59) .

وبالمقارنة لم نلاحظ أي تماثل بين اللوحات والتشكيلات الزخرفية الموجودة بقصر المنية وتلك الموجودة في اللوحات الأرضية في خربة المفجر، ولكن وجد تماثل في اللوحة المستطيلة الموجودة على عتبة مدخل الغرفة الجنوبية الغربية من البيت، وكذلك اللوحة المستطيلة الموجودة على عتبة مدخل الغرفة الشمالية الشرقية واللتان تماثلان زخرفة لوحة الحنية السابعة في خربة المفجر، وكذلك وجد تماثل ما بين إطار الضفيرة البسيطة الذي يحيط باللوحة الأرضية التي تغطي الغرفة الشمالية الشرقية في البيت وإطار لوحة شجرة الحياة الموجودة في حنية الديوان بالمفجر،

وقد تكرر نموذج الإطار نفسه في زخرفة السجادة للغرفة المركزية في البيت، كما تكرر في اللوحتين المستطيلتين اللتين تقعان على عتبة الغرفتين الشمالية الغربية والشمالية الشرقية(الطعاني، 94:2000)

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية والمقارنة للعناصر الزخرفية الفسيفسائية.

الزخرفة هي علم من علوم الفنون التي تبحث في فلسفة التجريد والنسب والتناسب والتكوين والفراغ والكتلة واللون والخط، وهي إما وحدات هندسية أو وحدات طبيعية (نباتية – أدمية – حيوانية) تحورت إلى أشكالها التجريدية، (عزب: 2008) وقد أخذ الفنان المسلم من الطبيعة شجيراتها وأوراقها وأزهارها بعد تحويرها لتعطي الحركة الداخلية في تداخل الأشكال الهندسية فتدرك العين تلك الحركة من خلال الخطوط المتداخلة، وتلك الموسيقى الصادرة عن الأشياء تعبر عنها الحركة الزمانية التي تمثل الديمومة والاستمرارية في حركاتها اللانهائية، (عبده: د.ت)ولجأ إلى الزخرفة ليملأ بها الفراغات بدلاً من رسوم الآدميين، وكان الدافع الذي أبعده عن ذلك هو شعوره بأن الخالق سبحانه لا يقلد كما ورد في قوله تعالى: ﴿ **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ** ﴾ [الشورى: 11].

أما طريقة الكتابة فقد وجد نقش خربة المنية في طبريا والذي عثر عليه مكتوبًا على لوح رخامي مفقود التاريخ، أما نقش قصر خربة المفجر وجد على لوح من المرمر يحمل اسم الخليفة هشام بن عبد الملك. (الطرشان: 2016)

03- المجموعة الزخرفية الهندسية للوحات الفسيفسائية :

أ- وجدت زخرفة هندسية مستطيلة في الشكل رقم (8) لقصر المنية تتكون من مجموعة معينات متساوية الأضلاع، فهي متشابهة في الشكل ومتقابلة على نمط التكرار المنتظم إلى ما لا نهاية، رصفت بشكل خطوط محاورية مزدوجة تتقاطع لتكون معينات، ألوان المعينات من البني والأبيض والبرتقالي، بالإضافة إلى الأصفر الفاتح، وهي محاطة بإطار جانبي من الجهات الأربعة .

ب- أما في خربة المفجر فقد غلبت الزخرفة الهندسية على معظم اللوحات ما عدا اللوحة الأرضية الموجودة غرفة " الديوان" في الشكل رقم (9) والتي تتألف من شجرة في منتصف اللوحة على شكل شجرة رمان أو نارنج (علام: 31، 1972) المليئة بالأوراق والثمار، وهي تمثل شجرة الحياة ذات الأصول الساسانية (علي: 40، 1990: 40) وعلى يمينها يوجد غزلان يقضمان الورق، وعلى يسارها أسد يُهاجم غزالًا، وقد اجتهد في تفسيرها كثير من العلماء، فذكر جون هوج (Jon Hoag) بأنها ذات معنى رمزي وتشير إلى دار الحرب في الجهة اليسرى ودار الإسلام في الجهة اليمنى(Hoag: 1977, 21) .

وبالمقارنة بين هاتين اللوحتين نجد أن لوحة المنية خالية تمامًا من أي زخرفة تشمل تمثيل حيوانات في أيًا من اللوحات التي عثر، أما بالنسبة لشجرة الحياة في خربة المفجر فقد حملت على غزلان يقضمان الورق، وأسد يهاجم غزالًا، وعلى الجانب الأخر نجد تماثل في استخدام الألوان، مع وجود تشابه في الأطر الخارجية .

وربما كان تمثيل الأشكال الإنسانية والحيوانية على نطاق واسع في قصر هشام سواء في الزخارف الجصية أو الرسومات الجدارية لأمر بالغ الدلالة، وهو يقيم الدليل على أن المسلمين الاوائل لم (مباني العبادة، وتعتبر اللوحة مثال للمزيج بين الحضارات الفنية المختلفة والتي تميز بها الفن الأموي. (جوهر: 102005) ،

الخاتمة :

جسد الفنان المسلم الأموي لفن الفسيفساء لوحات زخرفية فنية وهندسية رائعة سواء في خربة المنية في طبريا أو في خربة المفجر بأريحا والتي تعد من الشواهد على روعة العمارة الإسلامية في العصر الأموي، الأمر الذي حدا بالمتخصصين بعلم الآثار سواءً في العالم الغربي أو العربي إلى عمل فيضًا من الدراسات حول الجوانب المختلفة من تلك الآثار، فقد قام ديمتري برامكي سنة 1953م بأعداد رسالة دكتوراه تحت عنوان (الحضارة والعمارة العربية في الفترة الأموية)، ثم قام هامتلون سنة 1959م بدارسة مطولة في جامعة أوكسفورد بعنوان خربة (المفجر: قصر عربي في الصحراء) لتبين للعالم مدى أهمية تلك الآثار العظيمة، هذا بعيدًا عن عشرات الرسائل العربية التي صدرت معقبة ومحللة لتلك الآثار، هذا بجانب العمل الدؤوب لوزارة الآثار الفلسطينية التي أسهمت بدورها في التعرف على الزخارف الفسيفسائية وفي حل الأشكاليات المعمارية أيضًا .

وقد توصل البحث إلى النتائج التالية :

1- أهمية الاكتشاف الأثري لكلًا من القصرين في خربة المنية بطبريا وخربة المفجر في أريحا ظهر للعيان جمالية الفنون الفسيفسائية الأموية التراثية الإسلامية الزاخرة بهندستها العمرانية وفنونها الزخرفية .

2- المقارنة بين لوحات خربة المنية وخربة المفجر الفسيفسائية أظهرت أن فسيفساء خربة المنية خالية تمامًا من أي زخرفة تشمل تمثيل حيوانات في أيًا من اللوحات التي عثر، أما بالنسبة الى لوحات خربة المفجر فقد شملت شجرة الحياة فيها على غزلان يقضمان الورق، وأسد يهاجم غزالًا .

3- تمثيل الأشكال الإنسانية والحيوانية على نطاق واسع في قصر هشام سواء في الزخارف الجصية أو الرسومات الجدارية لأمر بالغ الدلالة، وهو يقيم الدليل على أن المسلمين الاوائل لم يتحفظوا على تمثيل الكائنات الحية في المباني المدنية والعامة، أن أشكال التحريم ربما تنطبق على مباني العبادة .

4- تشابهت الأرضيات الفسيفسائية في كلًا من القصرين، ولم نلاحظ أي تماثل بين اللوحات والتشكيلات الزخرفية الموجودة بقصر المنية وتلك الموجودة في اللوحات الأرضية في خربة المفجر فين حين تماثلت بعض اللوحات الفسيفسائية المستطيلة فيهما .

التوصيات والمقترحات.

1- العمل على الحفاظ على آثار فسيفساء خربة المنية وخربة المفجر كأثر تاريخي هام يحمل في طياته عقبة الفترة الأموية ورعة أداء الفنان المسلم في زخرفة قصوره في البادية في أرض السلام (فلسطين) .

2- قيام هيئة الآثار الفلسطينية بالاشتراك مع البعثات الدولية في البحث والتنقيب عن كامل تلك الآثار التي تمثل فترة العمل الدؤوب للفنان المسلم في الفترة الأموية لإظهار جمال الفسيفساء في أشكالها المتعددة .

الشكل رقم (1) قصر خربة المنية

مصدر الصورة: مكتب المنية للإعلان

شكل رقم (2) قصر خربة المفجر

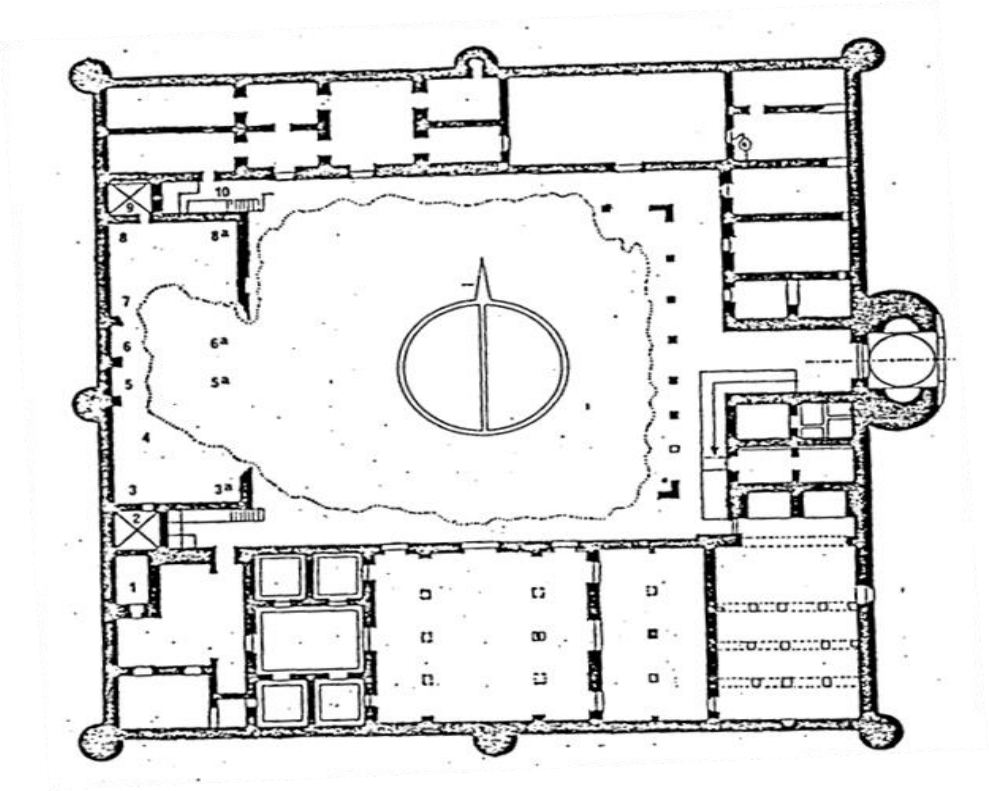

الشكل رقم (3) مخطط قصر خربة المنية (قصر المنية)

المصدر: عفيف بهنسي

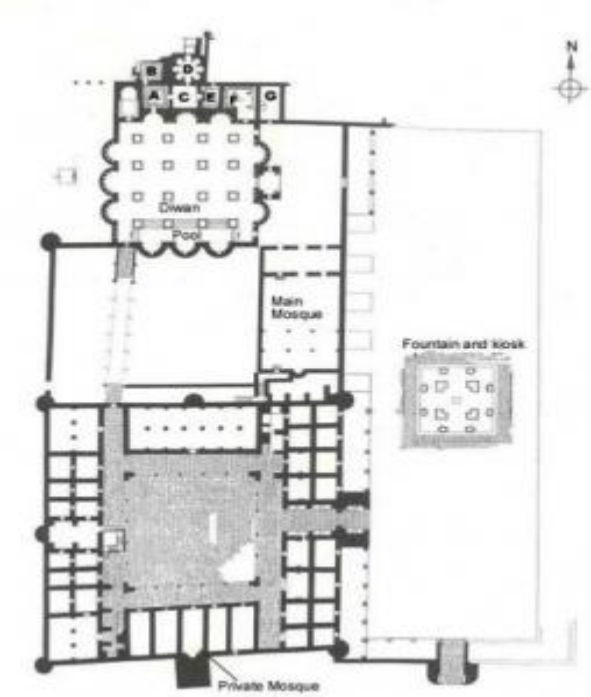

الشكل رقم (4) مخطط قصر خربة المفجر (قصر هشام)

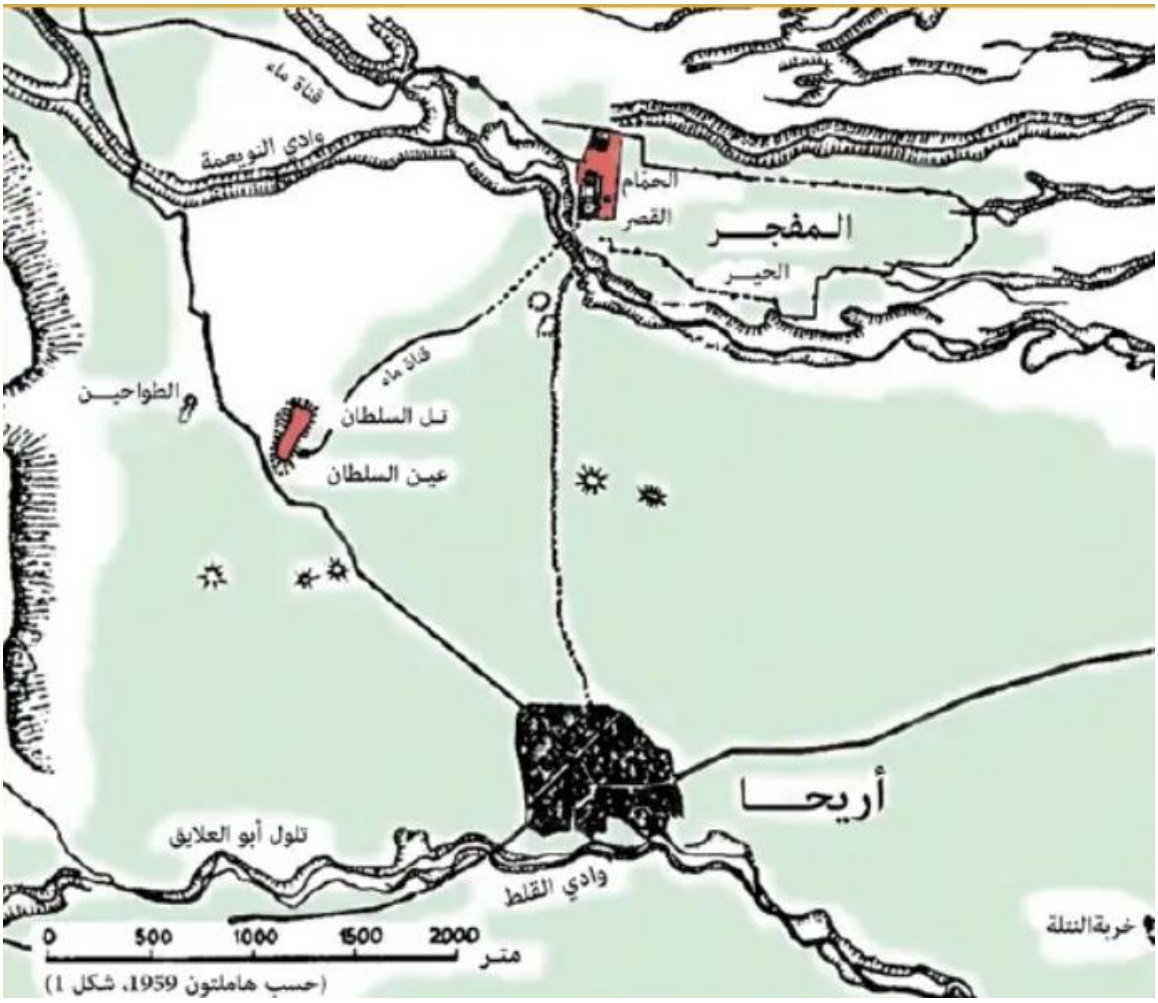

شكل رقم 5) موقع قصر هشام – خربة المفجر – أريحا

شكل رقم (6) موقع قصر المنية – خان المنية – طبرية

الشكل رقم (7) السجادة الفسيفسائية الأرضية في قصر خربة المفجر

الشكل رقم (8) احد ارضيات الفسيفساء في قصر المنيه، على ضفاف بحيرة طبريا (حفريات المنيه، الجامعة العبرية)

الشكل رقم (9) شجرة الحياة في خربة المفجر

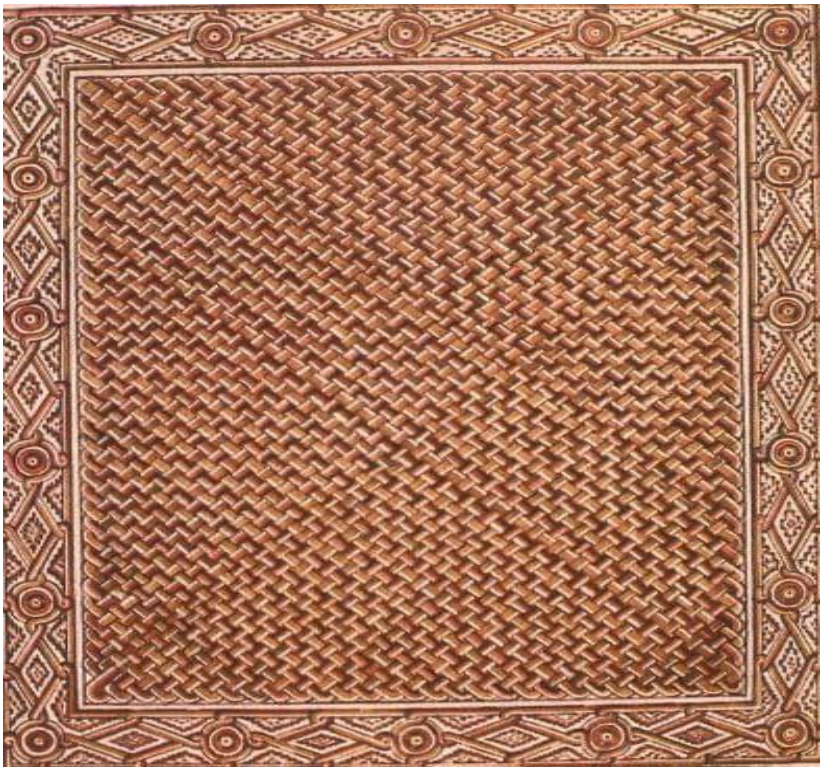

الشكل رقم (10) لوحة زخرفية مستطيلة في خربة المنية

المصادر والمراجع

أولًا- المراجع بالعربية:

- جوهر، عبير، (2005). التنوع الحضاري وأثره على الصياغات الجمالية للفسيفساء الخزفية في الفن الإسلامي. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- حداد، (2009). نايف، عمارة القصور الأموية في بادية الشام: دراسة تحليلية في الخصوصية. مجلة الإمارات للبحوث الهندسية، المجلد الرابع عشر، رقم 1 .
- سالم، محمد، (2014). الفسيفساء تاريخ وتقنية. الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى .

- الطرشان، نزار، (2016). مناهج تاريخ القصور الأموية في بلاد الشام، دراسة تحليلية. مجلة ادوماتو، العدد(34).
- الطعاني، سحر، (2000). التشكيلات الهندسية في اللوحات الفسيفسائية الأرضية في خربة المفجر. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
- العابدي، محمود، (1985). الآثار الإسلامية في فلسطين والأردن. مطابع الشركة الصناعية، عمان، الأردن .
- عبده، مصطفى. أثر العقيدة في منهج الفن الإسلامي. مقالة من الموسوعة الإسلامية .http: //www. balagh : com/mosoa/fonon/7c0su41p. htm.
- عزب، خالد، 2008، رحلة الزخرفة من الكهوف إلى المحاكاة .مقالة من الموقع الإلكتروني الآفاق للفن التشكيلي، 15 أكتوبر http: //alafag. com/modules. php?name=News&file=print&sid=27
- علام، اسماعيل، (1982). فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية. دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة .
- علي، وجدان، 1990. سلسلة التعريف بالفن الإسلامي. (الأمويون- العباسيون- الأندلسيون)، دار البشير للنشر التوزيع، الطبعة الأولى.
- شريف، يوسف، (2018). المدخل التاريخي لتاريخ العمارة العربية وتطورها. دراسة وتقديم: أمجد عبد العزيز، الناشر: وكالة الصحافة العربية، الجيزة، مصر، الطبعة الأولى .

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

- Creswell, K. CK, (1979). Early Muslim Architecture. Vol. I, Part II, Second Edition, Hacker Art Books, New York, P. 381.
- Hoag, J. D. (1977). Islamic Architecture. Harry N. Abramas. Inc. Publishers, Network.
- Mader, A. E. "Die Ausgrabung eines romischen Kastells auf chribet et-Minje an der via maris bei et-Tabgha am See Gennesareth". JPOS, XIII.
- Papadopuolo, (1976). A: Islam and Muslim Art. H. N. Abram, New York.
- R. W. Hamilton, (1059). Khirbat Almafjar an Arabian Mansion in the Jordan Valley. Clarendon, Press, Oxford. 2